

## رد الرابطة الدولية للمُحليّات على المبادئ التوجيهية الصادرة عن منظمة الصحة العالمية بشأن المُحليّات منخفضة السعرات الحرارية/ الخالية من السعرات الحرارية

**تلعب المُحليّات منخفضة السعرات الحرارية/ الخالية من السعرات الحرارية دورًا مهمًا في مواجهة عبء الأمراض غير السارية وأزمة السمنة العالمية**

بروكسل، 15 مايو 2023: لقد أصدرت الرابطة الدولية للمُحليّات (ISA) اليوم ردًا على منشور المبادئ التوجيهية الصادرة عن منظمة الصحة العالمية (WHO) بشأن استخدام المُحليّات غير السكرية. في ضوء الجهود العالمية المبذولة لمواجهة عبء الأمراض غير السارية (NCDs)، بما في ذلك أمراض الأسنان التي تُعد الأمراض غير السارية الأكثر شيوعًا في العالم، بالإضافة إلى التحديات الاجتماعية الأخرى مثل أزمة السمنة العالمية، ترى الرابطة الدولية للمُحليّات (ISA) أن عدم إدراك دور المُحليّات منخفضة السعرات الحرارية/ الخالية من السعرات الحرارية في تقليل كمية السكر والسعرات الحرارية والمساعدة على التحكم في الوزن يشكل ضررًا بالنسبة إلى الصحة العامة.

ترى الرابطة الدولية للمُحليّات (ISA) أنه كان يجب أن تستند هذه المبادئ التوجيهية إلى مجموعة الأدلة المتاحة الشاملة وأن تُفسّر مع مراعاة تسلسل الأدلة العلمية وأهميتها. لا يمكن أن تتوصل منظمة الصحة العالمية (WHO) سوى إلى توصية مشروطة، الأمر الذي لا يُعد دقيقًا علميًا، ولا يعتمد على قاعدة أدلة قوية أو لا تدعمه الأدلة المقدمة في [المراجعة المنهجية التي كانت بتكليف من منظمة الصحة العالمية \(WHO\)](#) نفسها. تؤيد الرابطة الدولية للمُحليّات جهات أخرى، منها الهيئات الحكومية ذات الصلة في جميع أنحاء العالم التي [تفاعلت مع التشاورات العامة](#) بشأن المبادئ التوجيهية الأولية، معربين عن قلقهم بشأن استنتاجات منظمة الصحة العالمية (WHO) والأساس المنطقي الذي استخدمته. وتتفق الرابطة الدولية للمُحليّات مع المكتب البريطاني لتحسين الرعاية الصحية والتفاوتات الذي علق قائلاً "ربما تخطت هذه المبادئ التوجيهية" الحدود المقبولة"، ووزارة الصحة ورعاية المسنين في الحكومة الأسترالية التي كتبت "قد يكون لهذه التوصية نتائج صحية غير مرغوب فيها على بعض الأفراد".

قال بوب بيترسون رئيس الرابطة الدولية للمُحليّات (ISA): "إن شركات الأغذية والمشروبات قد أعادت تكوين المنتجات كجزء من الجهد العالمي الشامل لتلبية توصيات الصحة العامة (بما في ذلك تلك الصادرة عن منظمة الصحة العالمية (WHO)) لتقليل السكر". "لقد مكّنت المُحليّات منخفضة السعرات الحرارية/ الخالية من السعرات الحرارية هذا الابتكار وأسهمت بشكل أساسي في إنشاء بيئات غذائية صحية أكثر من خلال السماح للأشخاص بالاستمتاع بالأغذية والمشروبات بسكر أقل وسعرات حرارية أقل، مع الحفاظ على الإبقاء بالمذاق الذي يفضلونه".

كما تعرب الرابطة الدولية للمُحليّات (ISA) كذلك عن قلقها بشأن عدم إدراك الفوائد المثبتة للمُحليّات منخفضة السعرات الحرارية/ الخالية من السعرات الحرارية لتقليل السكر والسعرات الحرارية. تتطلب الجهود العالمية المبذولة لمواجهة التحديات المعقدة لتقليل الأمراض غير السارية (NCDs) سياسات متسقة تستند إلى تقييم علمي دقيق وأبحاث ذات جودة أعلى. بينما لا تنطبق هذه المبادئ التوجيهية على مرضى السكر، فإنها قد تضلل أولئك الذين يحتاجون إلى التحكم في كمية الكربوهيدرات والسكر التي يتناولونها.

توضح مجموعة كبيرة من الأدلة العلمية القوية عالية الجودة، بما في ذلك تلك الواردة في [المراجعة المنهجية](#) التي كانت بتكليف من منظمة الصحة العالمية (WHO)، أن المُحليّات منخفضة السعرات الحرارية/ الخالية من السعرات الحرارية:

- آمنة وخضعت للبحث على نطاق واسع ووافقت عليها هيئات السلامة في جميع أنحاء العالم مثل [لجنة الخبراء المشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية المعنية بالإضافات الغذائية \(JECFA\)](#) أو [إدارة الغذاء والدواء الأمريكية \(US FDA\)](#) أو [الهيئة الأوروبية لسلامة الأغذية \(EFSA\)](#)؛
- تلعب دورًا في مكافحة السمنة، حيث تساعد [البالغين والأطفال](#) على تقليل كمية السعرات الحرارية التي يتناولونها وخسارة الوزن، عند استخدامها بدلاً من السكر، وكجزء من نظام غذائي متنوع ومتوازن ونمط حياة صحي؛
- توفر لمرضى السكر [بديلاً مهمًا للسكر](#) حيث إن المُحليّات منخفضة السعرات الحرارية/ الخالية من السعرات الحرارية تسبب ارتفاعًا أقل في مستويات السكر في الدم عند استخدامها بدلاً من السكر؛
- لا تسهم في تسوس الأسنان، كما أن استخدامها بدلاً من السكر في الواقع [يسهم في الحفاظ على تمعدن الأسنان](#) وفي [تحديد أحماض اللويحة](#).
- تُعد أداة أساسية في مساعدة شركات الأغذية والمشروبات على [إعادة تكوين المنتجات](#)، لتقليل كمية السكر والسعرات الحرارية التي تحتوي عليها.

تُعد المُحليّات منخفضة السعرات الحرارية/ الخالية من السعرات الحرارية آمنة للاستخدام، وهي واحدة من أكثر المكونات التي أُجريت عليها أبحاث شاملة في العالم ووافقت عليها جميع هيئات سلامة الأغذية الأساسية، بما في ذلك الهيئة الأوروبية لسلامة الأغذية.



على الرغم من هذا الموقف غير المتسق من منظمة الصحة العالمية (WHO)، فإن الرابطة الدولية للمُحليّات (ISA) لا تزال ملتزمة بإبلاغ جميع الأطراف المعنية، بما في ذلك المستهلكون في جميع أنحاء العالم، بالإسهام المفيد للمُحليّات منخفضة السعرات الحرارية/ الخالية من السعرات الحرارية في إنشاء بيانات غذائية صحية.

\*\*\*\*\*

**للاستفسارات الإعلامية، يُرجى التواصل مع وكالة العلاقات العامة (PR) للرابطة الدولية للمُحليّات (ISA):**  
**[media@sweeteners.org](mailto:media@sweeteners.org) – الهاتف (متاح على مدار اليوم طوال أيام الأسبوع): +1 (833) 318-2430**  
**[www.sweeteners.org/news/](http://www.sweeteners.org/news/)**

انتهى